تفسير البغوي

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا

ودخل جنته) يعني : الكافر أخذ بيد أخيه المسلم يطوف به فيها ويريه أثمارها (وهو ظالم لنفسه) بكفره (قال ما أظن أن تبيد) تهلك (هذه أبدا) قال أهل المعاني : راقه حسنها وغرته زهرتها فتوهم أنها لا تفنى أبدا وأنكر البعث .